

خطبة عيد الفطر سنة 9341 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله ذي الجلال والجمال والعظمة والكمال وذي العطاء والنوال احمده تبارك وتعالى حمد الشاكرين. واثني عليه ثناء الذاكرين
احمده جل وعلا بما هو اهل حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:01
كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده و رسوله بلغ الرسالة وادى الامانة و نصح الامة
وجاهد في الله حق جهاده حتى - 00:00:35
اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة على ولا شردا الا حذرها منه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد - 00:00:59
اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله ربكم واحمدوه جل في علاه. على عظيم نعمائه وجزيل عطاءه ووافر الائمه حمدا كثيرا.
وكونوا لله عز وجل من الشاكرين تبارك وتعالى من المعظمين. ولشرعه جل وعلا متقيدين به - 00:01:28
ومحكم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد معاشر المؤمنين هنيئا لكم و هناكم الله بهذا العيد المبارك العظيم ايها
المؤمنون عيد المسلمين طرحة كبرى وسرور عظيم. يعقب طاعات لله وعبادات وقربات - 00:02:02
 فهو عيد حمد وثناء وتعظيم واجلال وشكر لله جل في علاه ايها المؤمنون للمسلمين في السنة عيدا عيد الفطر وعيد الاضحى. وهم
يعقبان طاعتين طاعة الصيام في شهر رمضان المبارك وطاعة حج بيت الله الحرام - 00:02:39
عباد الله وفي رمضان لله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة. من لياليه المبارکات. ويوم عرفة واكثر ايام الله جل وعلا التي له فيها
عتقاء من النار فما من الايام يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عباد من النار من يوم عرفة - 00:03:11
وال المسلم عباد الله واثق بوعده رباه طامع في فضله وتوابه. ولهذا حق له في هذا اليوم المبارك ان يفرح فرحا بتمام النعمة ووفور المنة
قل بفضل الله ويرحمته. فبذلك فليفرحوا - 00:03:41
هو خير مما يجتمعون ايها المؤمنون فرح المؤمن في حياته كلها فرح مرتبط بطاعة مولاه و خالقه وسيده جل في علاه ولهذا عباد الله
فان اعظم فرح يقدر في هذه الحياة - 00:04:07
فرح المؤمن بربه وفرحوا بخالقه فرحا باسمائه وصفاته وانه العظيم الجليل الجميل له الاسماء الحسنى والصفات العلى فرحا بربوبية
الله ورضا به جل في علاه.ريا خالقا امرا مطاعا ممثلا امره جل في علاه - 00:04:34
ومن عظيم فرح المؤمن فرحا بانه عبد الله. يطيع الله عز وجل يمثلي اوامره وينتهي عن نواهيه ولهذا عباد الله فان الطاعات كلها تعد
فرحا للمؤمن. فالمؤمن يفرح وبصيامه ويفرح بحجه واعتماره. ويفرح بتلاوته لكتاب رباه - 00:05:09
ويفرح بذكره لمولاه ويفرح بجميع ابواب البر واعمال الخير وحق له ان يفرح الفرح العظيم بذلك لان لان فرحة بها انما هو فرح بطاعة
الله وسيده ومولاه ايها المؤمنون وللمؤمن - 00:05:42
فرح عظيم عندما يوفقه الله جل وعلا للتوبة النصوح من كل ذنب وخطيئة وان فرحة بالتوبة ولذته بها لذة لا توازي ولا تقارن ولو
العصاة ما في التوبة من لذة لا يجدونها في لذة المعصية لكانوا الى التوبة - 00:06:08
من اعظم المبادرین المسارعين كيف لا عباد الله وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدهم اضل
راحته بفلات وعليها طعامه وشرابه حتى اذا - 00:06:38
ايس منها استظل بظل شجرة ينتظر الموت. فيبناه وكذلك اذا بخطام ناقته عند رأسه فاخذ بخطام ناقته وقال اللهم انت عبدي وانا

ربك اخطأ من شدة الفرح ايها المؤمنون هذا الفرح المتنابع - 00:07:02

بالعبادة والطاعة وامتثال الامر لله جل في علاه والمداومة على ذلك الى الممات يعقبه انواع من الفرح هي اثار لهذا الفرح طاعة الله وقد اختصر هذا المعنى نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام بقوله للصائم فرحة - 00:07:29

فرحة يوم فطره وفرحة يوم لقاء ربها الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ايها المؤمنون ويبدا الفرح الذي هو ثمرة فرح العبد بطاعة الله - 00:07:57

في لحظات الموت عند مجيء الملائكة لقبض روح العبد المؤمن فان الله تبارك وتعالى يقول ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم - 00:08:21

توعدون وعندما تقبض الملائكة الموت روح العبد المؤمن تقبضها قبضا رفيفا. قائلة ايتها النفس المطمئنة اخرجني راضية مرضية الى رب راض غير غضبان فتخرج نفسه مطمئنة راضية فرحة مستبشرة. ثم يصعد بروحه. فيفرح - 00:08:49

بتلقي ملائكة كل سماء لهذه الروح الطيبة تصدع بها ملائكة كل سماء الى السماء التي فوقها يشيعون هذه الروح. وهي في تمام الفرح وغاية السرور ثم عباد الله يوم حشر العباد - 00:09:20

ووقوفهم يوم المعاد بين يدي الله جل وعلا تتوالى على المؤمن انواع من الفرح والبهجة والسرور فرح بظل العرش وفرح بaitاء الكتاب باليمين. وفرح بثقل الموازين وفرح بضياء الوجه وبهائه - 00:09:45

وفرح بالعبور على الصراط وفرح بالشرب من حوض النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفرح ببلوغ باب الجنة وازلاتها اليه. ودخوله مع بابها تتلقاه خزنتها مرحبا محبة طبتم فادخلوها خالدين فهي انواع من الفرح تتوالى على عبد الله المؤمن وهي ثمرة طاعاته وعباداته وقرب - 00:10:13

في هذه الحياة ايها المؤمنون ولا يقارن بهذا كله فرح المؤمن بربه جل وعلا وتشرفه بربوته جل في علاه ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة - 00:10:48

قال هل تريدون شيئاً ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تنجنا من النار؟ الم تدخلنا الجنة قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى الله اه - 00:11:15

فاي فرح اي فرح يكون في هذا الموطن اي فرح يقدر يكون في هذا الموطن عندما يشرف المؤمن بربوته ربها جل في علاه وجاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول لاهل - 00:11:38 جنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يديك فيقول الله تعالى لهم هل رضيتم؟ فيقولون يا ربنا وما لنا لا نرضي وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من العالمين - 00:12:04

فيقول الله تعالى هل تريدون افضل من ذلك؟ فيقولون يا ربنا واي شيء من ذلك فيقول جل وعلا احن عليكم رظوانى فلا اسخط عليكم اي فرح هذا عباد الله؟ اي فرح يقدر في هذا الموطن عباد الله اسأل الله جل وعلا - 00:12:30

باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يبلغنا اجمعين هذا الفرح العظيم اسأل الله ان يبلغنا اجمعين هذا الفرح العظيم وان يقر اعيننا في هذه الحياة الفرح بطاعة الله واتباع شرعيه ولزوم هداته. انه تبارك وتعالى سميع الدعاء - 00:13:00

وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله كثيرا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:13:27

اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى عباد الله لقد ذكر الله عز وجل الفرح في كتابه في مواطن كثيرة تزيد على العشرين موطننا والفرح في ذكره للقرآن اتنى على نوعين - 00:13:58

النوع الاول فرح محمود يحبه الله جل وعلا ومضى الاشارة الى طرف منه والفرح الثاني عباد الله فرح مذموم لا يحبه الله ولا يرضاه وهو ان يكون فرح العبد قاصرا على هذه - 00:14:23

الحياة الدنيا فرحا بها مقبلا عليها مكبا على تحصيلها لا هم له الا هذه الحياة فهو فرح بغير حق وفرح في غير رضا رب تبارك وتعالى

بل ربما يتحول الى فرح من بعض الناس - 00:14:46

معاصي يرتكبونها تسخط الله جل وعلا ولهذا قال قوم قارون له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين اي لا يحب من كان فرجه متعلقاً بهذه الدنيا لا هم له ولا بغية ولا طلبة الا هذه الحياة. ولا فكر له في الدار الآخرة. والاستعداد لها - 00:15:11

بالاعمال الصالحة والطاعات الزاكيات ايها المؤمنون والمؤمن في هذه الحياة لابد له من فرح وحزن لابد له من فرح. امور يفرح بها هي من متع الدنيا ولابد له من حزن بمصائب قد تحل به - 00:15:42

لكن المؤمن يجعل فرجه شكراً ومصيبة صبراً. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وذلك لا يكون الا للمؤمن - 00:16:06

نعم عباد الله المؤمن في افراحه يجعلها شكراً لله وفي مصائبها يجعلها صبراً. وغير المؤمن اذا ابتلاه الله عز وجل بالنعمة والعطاء كونوا فرحاً فخوراً واذا ابتلاه الله عز وجل بالمصيبة والبلوى يكون جزاً ساخطاً - 00:16:36

قال نسأل الله عز وجل ان يملأ حياتنا واوقاتنا بطاعة الله وان يرزقنا الفرج حقيقة بعبادة الله وان يعيذنا من فرح يغضبه الله ويُسخنه جل في علاه. وان لنا شأننا اجمعين وان يهدينا اليه صراطنا مستقيماً. وصلوا وسلموا رعاكم - 00:17:04

الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى - 00:17:35
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي اللهم - 00:18:05

الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك - 00:18:25

صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصراً ومعيناً وحافظاً ومؤيداً. اللهم امنا في اوطاننا واصح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقوها - 00:18:55

وزكها انت خير من زكاهما انت ولهاها ومولاهما. اللهم يا رب العالمين وفقولي امرنا لما تحبه وترضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اعنه يا حي يا قيوم واصح عمله وشأنه كله. اللهم وفقه وولي عهده لما تحبه وترضاه. يا حي يا - 00:19:25

يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك يا الله باسمائك الحسنى وصفاتك العليا ان تحفظ علينا امننا وايماننا وسلامتنا وان تحفظ علينا ارضنا من كيد المعتدين وشر الاشرار يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. ونسألك يا الله - 00:19:55

ان توفق جنودنا في حدود البلاد وفي ثغور الديار وان تعينهم وان تسدد رميهم وان احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك - 00:20:25

الهدي والتقوى والعفة والغنى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الحمد - 00:20:45

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:21:15